

# كبسولات

## تحفيزية



تأليف: أ. سامي أبوسريع

سلسلة في تطوير الذات  
الطبعة الأولى 2022

ليس من الضروري أن يكون كلامي مقبولاً

لكنه من الضروري ان يكون صادقا...

قد أكون كثير الأخطاء ، لكن هذا لن يمنعك من أن تستفيد من كلماتي ، نعم فكل كلمة أكتبها لك ، فهي عن تجارب مررت بها ومواقف عشتها بنفسى...  
فخذ بكلامي ولا تأخذ بعملى ، لعلك تستفيد وأستفيد ونستفيد جميعاً.

سامى ابو سريح

٢٠٢٢/١٢/١

خواطر وحكم وأمثال - الصفحة الرئيسية

إن ما نتوق إليه ونعجز عن الحصول عليه

أحب إلى قلوبنا مما قد حصلنا عليه...

فجدّد حياتك دائماً وارسم لك أهدافاً جديدة

كلما انتهيت من أهدافك القديمة..

نعم لا ترضى بما حصلت عليه ، لأنك اذا

رضيت فلن تتحرك خطوة أخرى..

لكن ما دمت رسمت لنفسك أهدافاً أعلى

وأقوى ، ستتوق نفسك للحصول عليها ، كما

أنك ستشعر بنشاط أكثر وهمّة

أقوى وتحفيز أعلى ، المهم هو ان لا تجلس

فارغاً دون هدف ..

هنيئاً للمخلصين وإن قل عملهم ، فإن سحابة

(والله يضاعف لمن يشاء) تظلمهم...

ومساكين أهل الرياء، مهما أكثروا من

عمل فإن سحابة (لن يتقبل منكم) تطاردهم...

فقد تتصدق بصدقة صغيرة لجارك أو

قريبك تبتغى بها فقط وجه الله، فتجد

بعدها لك في الدنيا فتوحات

وبركات وفي الآخرة حسنات وفي

الجنة ملذات.



كل عمل صالح تستمغره نفسك بادر

إلى فعله ، فالنفس إذا ألفت الحسنات لم

تأنس بغيرها...

فكن ذكياً ودرّب نفسك على الأعمال البسيطة

حتى تعتاد نفسك عليها..

وصدقني ، دون أن تشعر ستجد نفسك تقوم

بأعمال كبيرة كانت مستحيلة بالنسبة لك

في بداية الأمر...

فأحب الأعمال الى الله أدومها وإن قل..

كلما ألقيت الكرة الى الأرض بقوة

رجعت اليك بارتفاع أعلى وأسرع....

وكلما ألقاك القدر في بلاء وصبرت عليه وتحملت،

كلما ارتفعت مرتبتك وعلا شأنك وقويت نفسك...

فلا تيأس ولا تستسلم ، قف ، وحاول ملايين المرات.

ليس مَنْ مات واستراح بميت.

إنما الميت ميت الأحياء...

فالموت لن يكون راحة إلا إذا كنت تعمل هنا في

الدنيا وتجتهد وتبذل...

نعم الموت ليس فيه أي راحة إلا للمُجتهدين.

الذين كانوا لا يكسلون عن الطاعات ولا ييأسون من

تأخر الرحمات ، الذين كانوا لا يُضيعون أوقاتهم

فيما لا يعلمون ، بل كانوا يخوضون معارك الحياة

وهُمّ متفائلون ، على هَدَى الله وسنة رسوله

الكريم...

إن من يجري ويهرب من عدوه عليه

أن يمضي قدما ويهرول سريعا ولا يفكر أدنى تفكير في أن

يستدير أو ينحرف بجزء من جسمه يمينا أو شمالا لأن

هذا الالتفات سيؤثر فيه تأثيرا كثيرا...

فمهما كانت أخطائك وسلبياتك التي كانت في الماضي فلا

تلتفت لهما وقم بردّمهما

في مقبرة النسيان وأمضى في طريقك متفائلاً عالي الهمة..

فأنت بشر كثير الخطأ ،

ولو توقفت على كل خطأ تفعله ستتجمد مكانك ولن تتحرك.



من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فليقل خيراً أو ليصمت...

فأقتصد في كلامك وكن وقوراً ، لأنك كلما أكثرت من

الكلام فهذا مؤشر سلبي

بأن ما ستتلفظ به كلاماً تافهاً.

أَتَقَنَّ فَنَّ الْغِيَابِ لِتَزِيدَ مِنْ وَقَارِكَ وَمَكَانَتِكَ....

فَ السِّلْعِ الْمُنْتَشِرِ بَيْعُهَا فِي الْأَسْوَاقِ وَالْمَحَلَّاتِ

دَائِمًا يَقِلُّ سِعْرُهَا بَعْدَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ...

وَالطَّعَامِ الَّذِي يُأْكَلُ يَوْمِيًّا دُونَ تَغْيِيرِ تَرْهَدِهِ النَّفْسِ...

فَتَعْلَمُ أَنَّ تَكُونَ خَفِيفًا بَيْنَ أَصْدِقَائِكَ حَتَّى تَرْتَفِعَ

قِيَمَتِكَ وَيَبْشُرُونَ وَيَفْرَحُونَ أَثْنَاءَ حُضُورِكَ...

أصنع لنفسك هوية خاصة بك...

فلا تكن إمعه تقبل بكل الأدوار التي

يفرضها عليك غيرك .

حقق لذاتك كياناً وسيرة يتحاكا عنها

من يعرفك .

أحرص كل الحرص على أن لا تجعل

الناس يملون من جلستك وحديثك..

يمكن تشبيه الحياة و كأنها بيانو فهناك اصابع بيضاء تعبر

عن الفرح واصابع سوداء تعني الالم و الحزن.

فتأكد بانك ستعزف بكلا الاصابع حتى يكون للحياة لحنا مميزا....

فإن جاءك الفرح والسعادة وراحة البال فأحمد ربك

وكن من الشاكرين...

وإن جاءتك الأحزان فقف أمامها وتخلص منها قبل

أن تتخلص هي منك ، وأجهز عليها

قبل أن تجهز هي علي قلبك ، وأغزوها في عقل

دارها وأقتلعها من جذورها ولا

تكن عليها متفرجاً ، وللتخلص منها تاركاً...



قَالَ بَلْ أَلْقُوا ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ

مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى...

فأكثر الأفكار المثبطة يُصورها لك الشيطان

على أنها تتحرك وستحدث

ليجعلك تخاف وتراجع ، لكنها في الحقيقة خيالات

ليس بها أي شيء من الصحة.

لذة المعصية تذهب ويبقى عقابها

وتعب الطاعة يذهب ويبقى ثوابها...

و غضب الله يذهب وسيأتي مكانه الرحمة والبركة وسعة

الرزق و..... إلخ

بعزمك على التوبة والإصرار على عدم العودة مرة أخرى

للذنب الذى كنت مُداوم عليه..

وقتها فقط سترى نفسك إنسان جديد مليء بالحياة

والنشاط وحب الخير ، وسيكون النجاح

حليفك بكل ما تقوم به بأمر ربك....

النجاح لا يتطلب قدرات فائقة إنما يتطلب استغلالك لقدراتك الحالية...

فأياً كان عملك ، فأبدع فيه وأخترع فيه أشياء

لم تُصنع من قبل ، لتكون الأفضل في مجالك ، فتُصبح...!!!!

أفضل طالب.

أفضل زوج.

أفضل نجاراً.

أفضل محل موبيلات.

أفضل زوجة

أفضل مبرمج.

أفضل صاحب موقع.

أفضل شيء ، في أي شيء تقوم به....

سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا...

مهما كان حزنك وألمك والشدة التي تمر بها الآن

ثق تماماً أن أعظم قوة بالعالم

لن تستطيع إبقاء كل هذا، بل سيفرد اليسر جناحيه

من بينهما ويفلت كما يفلت العصفور من القفص

بقدره الله.....



لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا...

كلما قرأتها ، يذهب كل ما يشغل بالي وأنسى

التوقعات جميعها..

فأفضل المفاجئات هي التي تأتيك

على حين غفلة وأنت لا تعلم بها..

فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ..

لا يهّمّ أن تختار أفر الأشياء غلواً ، بل أفرها

في حدود إمكانياتك أنت...

البس أفضل الثياب في حدود إمكانياتك...

افعل الأفضل والأجمل في حدود إمكانياتك أنت لا

غيرك...

**وَأَيْتَلَطَّفَ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا...**

قد يكون أحدهم يتمنى ما ستفعله ولم يُوفق

فيحسدك ويعترض على قدر الله...

بل قد تعزم على القيام بهذا الأمر فتتخار قواك

وتهبط ، فيقولون عليك

**" كثير الكلام دون أفعال "**

صدقني أن ما نعلن عليه قبل البدء فيه

غالباً لا يتم.

**فأستعن على قضاء حوائجك بالسر والكتمان.**

إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة واستطاع

أن لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها...

فحافظ على همتك وطاقتك حتى وإن كانت الهموم

والأحزان تغزوك..

ولا تُشعر نفسك باليأس ، لأن اليأس أخاً ودوداً

للكسل والخمول..



جنود السماء لا تنتظر فتوى من الأرض...

والشخص الحرّ لا ينتظر رزقه من أهل الأرض...

الشخص المغوار لا ينتظر مساعدة الناس له...

أخذ بالأسباب وأدع النتائج على خالقها...

لا أحسب لها ما دمت قد اجتهدت و عملت ما علىّ

فعله ، فالأمر مُنتهى بالنسبة لي ، فإن الله

" لن يضيع أجر من أحسن عملا"

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا

الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ...

ترك الصلاة = فعل المعاصي بكل سهولة...

إقامة الصلاة = فعل معاصي لكن بصعوبة لأن نفسك ستأبى

فِعْلِهَا " جَرِبَ وَسْتَرَى " فَإِنْ

الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ...

فلا تترك صلاتك من أجل معاصي فعلتها ومازلت تفعلها ،

بل تمسك بها وسيأتي اليوم التي ستجعلك تكره

كل تلك المعاصي رغماً عنك دون أن تشعر " تلقائي " .

قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي

بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا...

قالتها السيدة مريم " سيدة مثلك تماماً "

بكل قوة وشموخ " لم يمسنني "

فقط لمسة ، لم ولن تحدث..

فالمراة الحرة العفيفة التي يُحبها الله

لا تُمدّ يديها حتى لمُصافحة الرجال...

وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا...

فلا تظن أن الظروف هي سبب بؤسك وتعاستك

وحزنك وهمك...

كلا ، سبب ما أنت فيه هو البعد عن ربك وما

خُلقت من أجله..

ونصيحتي ، بدلاً من هذا الإعراض ، أقبل على

ربك ليتبدل الحال الى " فلنحيينه حياة طيبة "

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا  
اسْمُهُ...

فلا تستاء بسماع صوت الأذان فجراً في حارتك  
لأنه يقلقك من نومك.

نعم فكثيراً ما أرى أشخاص يتعاركون مع المؤذن  
وقت الفجر لأنه أصدر صوتاً أقلقهم من نومهم.  
والعجيب أنهم لا ينطقون بكلمة حينما تكون الأفراح  
في شوارعهم ، والطبّل والعزف أصواتهم تصل  
لمدينة مجاورة لهم..



إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ...

لو أردت ترك الذنوب والمعاصي فأجعل الصلاة هدفك

الأساسي في هذه الحياة وأنت لن تتركها مهما فعلت...

ستفعل معاصي؟

نعم ستفعلها لكنك ستفعلها على استحياء

وستفعلها بصعوبة كبيرة...

وكلما زاد خشوعك في صلاتك كلما ثقل عليك

فعل المعاصي أو حتى التفكير بها.

قال سيدنا موسى للخضر "أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا

لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا".

فكان الرد " أَمَا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ

أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا".

وكان الله يقول لي ، لا تحزن إن فشلت في الظاهر ، فهناك

خلف الكواليس تدابير الله تعمل في صمت ولصالحك ، فلا تيأس

وأستمر على ما أنت عليه ، فالنتيجة ستبهرك.

فَارْتَدَّا عَلَىٰ عَآثَرِهِمَا قَصَصًا...

قد تتأخر بعد أن كنت في المقدمة.

لا تيأس ، ففعل هذا الرجوع سيكون سبباً

فيما بعد ببلوغ مقصدك بأقصى سرعة.

وقد يكون هذا الرجوع لتصحيح أخطاء كانت

ستُصيبك وتؤلمك...

فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا...\_

قد تواجه ابتلاءات كثيرة بحياتك

همّ ، غمّ ، فشلّ ، عدم استقرار...الخ\_

كل هذا حتى تنموا لديك قوة الإرادة والتحمل ويبلغا أشدهما\_

فتجد بعدها ما كان مستحيلاً أسهل من السهولة نفسها\_

كل ما يَمُرُّ بِكَ ، يعمل لصالحك ومن أجلك...\_

احذر من الحديث السلبي لنفسك

قل: سأحاول ، ولا تقل: لا أستطيع...

فكلمة لا أستطيع تعنى أنك حسمت الأمر وأنت

بالفعل لن تحاول ولن تُجرب...

لكن ، فعل شيء أفضل من لا شيء..

وما يُدريك ؟ لعل هذه المرّة تُصيب معك.



إِنَّكَ إِنْ صَبَرْتَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ،

وإِلَّا سَلَوْتَ سُؤْلَ الْبِهَائِمِ...

فـ قُدْرَ اللَّهِ نَافِذٌ لَا مَحَالَةَ ، فَتَحَلَّى بِالذِّكَاةِ وَكُن رَاضِيًا

كِي تَتَالَ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ...

لَا يَجِبُ أَنْ نَكُونَ مِثْلَ الْبِهَائِمِ أَعَزَّكَ اللَّهُ حِينَمَا يَمْنَعُهَا

صَاحِبِهَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فَإِنَّهَا تَرْفُسُ وَتَهِيجُ فِي

الْحَقُولِ...

فَلَا تَعْبُدِ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ إِنْ أَعْطَاكَ سَعَدْتَ وَشَكَرْتَ

وَرَضِيْتَ ، وَإِنْ مَنَعَكَ سَبَّحَانَهُ حَزِنْتَ وَسَخَطْتَ

وَلَعَنْتَ...

إن الذات السلبية في الإنسان هي التي تغضب وتأخذ

بالثأر وتعاقب بينما الطبيعة الحقيقية للإنسان هي

النقاء وسماحة النفس والصفاء والتسامح مع

الآخرين...

فالذات إذا انشغلت بالمعاصي والتفاهات ضاقت أخلاقها

واتسعت فجوة الخناق لديها ، فنراها تغضب من أقل

الأشياء...

بل قد تلعن الذبابة إذا وقفت على أنفها ، وسيستمر هذا

ويزيد كلما تركنا طاعة الله واتجهنا بقلوبنا وأجسادنا

نحو طاعة الشيطان.

العديد من حالات الفشل في الحياة هم الناس الذين لم

يدركوا مدى قربهم من النجاح عندما تخلو.

قد تكون فاشلاً ومُتعثراً بعقبات لا تُعد ولا تُحصى لكن

تأكد بأن داخلك كنز مدفون تستطيع

بقليل من الجهد والصمود أن تصل اليه وتستخرجه.

لتجد نفسك بالنهاية تستمتع بجواهره الثمينة

وأحجاره البراقة....

الرياضة هي تربية للنفوس

قبل أن تكون احرازاً للكؤوس...

والمحن والمشاكل هي تقوية للنفوس لا تعذيباً لها...

فالله يبتليك ليُقويك ويُعلّي من شأنك بين الناس

لا ليُعذبك حاشاه سبحانه..

فهنيئاً لمن صبر وتحمل ، فإن العاقبة ، صدقتي وبدون أي

تزيين للكلمات ، بها كل ما لذ وطاب..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ  
عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ... .

قد يكون هذا الشخص الذي لا يعجبك والذي

سلخت جلده بحديثك عنه ، أفضل

منك عند الله ونهايته ستكون أفضل منك

ومستقبله سيكون أفضل من مستقبلك... .

قد تكون من تستائين منها ومن طريقة حديثها أفضل

منك عند الله وسيكون حديثها أفضل منك فيما بعد..

قد يكون هذا العاصي الذي لم يسلم من لسانك كلما

رأيته ، أفضل منك عند الله فيما بعد... .



**وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ... ..**

فالله أرسل رؤيا لملك مصر والتي كانت جند من جنوده  
سبحانه والتي ستكون سبباً لخروج سيدنا يوسف عليه  
السلام من السجن معزراً مكرماً... ..

**وقد يجعل سبحانه نجاحك وفلاحك بشيء صغير لا يُذكر ولم  
يأتي على بال أي شخص..**

نعم فربك لا يحتاج لأسباب الدنيا جميعها كي

**يجعلك تتفوق وتتميز بحياتك... ..**

**دعني أخبرك بشيء بيني وبينك ؟**

قد يكون سبب تأخرك ، هو معصية مسيطرة عليك جعلت تقدمك  
ونجاحك متأخر لكنك غير مهتم بهذا ومُصمم أن تلعن  
الظروف... ..

في قلب كل شتاء ربيع يختلج ،

ووراء نقاب كل ليل فجر يبتسم...-

وخلف كل مشاكلك حلول مُخبئة تنتظر تقواك لتظهر

وتخترق الصعوبات وتُبيد العوائق التي تُعرقك...-

نعم فالحلول تنام بين أضلعك تنتظر مُقاطعة الذنوب

والمعاصي لتنهض من سباتها...-

**الآمال العظيمة تصنع الأشخاص العظماء..**

**فأبحث داخلك وأنظر ماذا تتمنى وستعرف مَنْ أنت**

**بالتحديد..**

**فإذا رأيت أن أهدافك لا تتعدى إلا الحصول على بعض**

**الأموال ، فستعلم وقتها أنك لا شيء ولن تكون شيئاً..**

**أما إذا كانت أهدافك يعلوها رضى الله في كل شيء ، في**

**عملك ومع أهلك وجيرانك ومأكلك ومشربك وحديثك**

**وصمتك ، فأعلم وقتها أنك شخص عظيم..**

**فإنه !!**

**لن يقدر على هذا إلا العظماء..**

وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الدُّنْيَا...

فصديق واحد تَقَى وَقَرِيبٌ مِنْكَ ، أَفْضَلُ مِنْ كُنُوزِ

الدنيا وما عليها...

وكلما زاد عدد أصدقائك المُحترمين في

حياتك زادت قوة ثباتك على أوامر الله وزادت فرصك في

تطوير ذاتك والنهوض بها وتحقيق ما ترجوه...

فحافظ عليهم ولا تلتفت لغيرهم

لأنهم حقيقة ، وغيرهم صور.

وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوُوا إِلَيَّ

الكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ...

إذا قررت يوماً ما على سبيل المثال الابتعاد عن عادة

التدخين فأبعد البنزين أولاً عن النار..

أي ، ابتعد عن الصحبة السيئة أولاً

وسيسهل عليك بعدها ترك الدخان...

فالله نكر اعتزالهم قومهم أولاً..



كل إنسان لديه موهبة. و لكن إن حكمت على السمكة  
بالفشل لعدم قدرتها على تسلق شجرة. فقد قتلت موهبة

السباحة لديها . هل وجدت موهبتك بعد ؟...

فأبحث عن موهبتك أنت ونمّيها وخذ بيديها ك رجل العجوز

" خطوة خطوة "

ولا تلتفت لموهبة غيرك

لأن

كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ

أي على طريقته التي جُبِلَ عليها..

**وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ...**

**كن معه سبحانه في جميع أحوالك ، سواء كنت**

**بحالة جيدة أو غير ذلك.**

**أستمر ولا تنقطع حتى يحين أجلك...**

**وقتها ستكون الراحة الأبدية والنعيم الذي لم تراه**

**من قبل ، ولم تحلم به ، ولم تتخيله...**

إذا لم تكن لديك الرغبة في المخاطرة في بعض الأحيان،

فعليك أن ترضى بأن تكون شخصاً عادياً...

فإذا أذنبت ملايين المرات فحاول بلايين المرات للرجوع

مرة أخرى...

إذا فشلت مئات المرات فحاول النهوض مرات أخرى...

فقد تصيب معك مرة من المرات القادمة ، ومن يعلم ؟...

أرى ربك محاولتك ودع النتائج عليه سبحانه...

أحدهم يجلس في الظل اليوم، لأن شخصاً آخر قام بزرع

شجرة في ذلك المكان منذ زمن بعيد....

فعليك برّد الجميل ،

وقم بعمل مُفيد ينتفع به مَنْ سيأتي بعدك ،

فيدعون لك ، لا عليك..

لكي تصبح شخصا لا يمكن الاستغناء عنه، ينبغي عليك أن

**تكون مختلفا...**

فلا تفعل ما فعله غيرك ، لأنه موجود بالفعل ، فلا جديد

**يُذكر...**

وإن كان ولا بُدَّ فعليك بتطويره ونسجه بأسلوب آخر أكثر

**سهولة...**



لو كُشِفَ لك الغيب، لم تختَر غير ما اختاره الله لك..

فالفحاحات سيعقبها الكثير من النفحات.

والمِحَنّ ستتحول بقدرة قادر الى مَنَح....

قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ

هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا...

فكم من الأفكار والمشاريع انتهت قبل أن تبدأ

وتم وأدّها بسبب هؤلاء المُثبطين..

حينما يجدون صعوبة في عمل الأشياء العظيمة والتي أظهرت

عجزهم ، سَيَلْبِسُونَ لَكَ ثَوْبَ الشَّهَامَةِ وَالرَّحْمَةَ وَيَقُولُونَ

لَكَ نَحْنُ نَخَافُ عَلَيْكَ وَنُرِيدُ لَكَ الرَّاحَةَ ، فَلَا تَفْعَلْ ،

فَلَقَدْ فَعَلْنَا قَبْلَكَ وَحَاوَلْنَا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا دُونَ جَدْوَى...

لَا تَلْتَفِتْ إِلَيْهِمْ وَامْضِ مَا دَمْتَ مُؤْمِنًا بِمَا

تَقُومُ بِهِ ، وَمَا دَمْتَ تَفْعَلُ مَا لَا يُغْضِبُ اللَّهَ...

لا تعترف بالفشل ما لم تكن قد جرّبت آخر محاولة،

ولا تتوقّف عن آخر محاولة ما لم يتمّ النجاح....

فلا يوهمّك شيطانك بأن طاقتك قد نفذت ، وأنه ما

عاد بالإمكان إصلاح ما كان...

أرفض هذا ، وخضّ المعركة ، وأكمل طريقك ولا تتوقف..

نحن لا نتوقف عن اللعب حينما نخسر معركة

أو جولة أو حتى جولات..

فلماذا إذاً نتوقف عن تحقيق أحلامنا بمجرد أن

نفشل مرة أو عشرات المرات؟..

أُتحمسك الألعاب ، وتُخمد عزيمةك

الحقائق وتجعلها في التراب؟..

لا يزال المرء يعاني الطاعة حتى يألفها ويحبها...

قالت متوجعه:

عندما بدأت بالصلاة شعرتُ بتعلق جسدي على الأرض

في السجود ، كأنّ جوارحي كانت عطشى للعبادة

وكانها تعاتبني لماذا حرمتها من الصلاة ؟

كنتُ أوّمن أن قيامنا بالصلوات يغيّر الأشياء حولنا ، لكنني

أدركت لاحقاً أنّ الصلوات تغيّرنا نحن حتى نغير ما حولنا

فتحمّلت ولم أقطعها حتى ألفتها وأصبّحت جزء لا يتجزأ من

حياتي ، وبالفعل ، غيرني الله بها ، وجعلني أُغير ما

أتلّفته الذنوب والمعاصي.....

ضع قائمه بالأفكار والأشياء التي يحتاج عملها سرعة في الوقت

وسرعة في اتخاذ القرار، ثم اقفز فوراً من النافذة لتعملها وتبدأ بها.

نعم ، قبل البدء بأعمالك يجب ترتيب الأمور ووضع كل شيء

في مكانه المناسب أولاً ، ثم الخوض في التنفيذ...

وكما قيل ، فإن!!!!

"التهور واقتحام الأمور بلا تأمل هو الى

الغباء أقرب منه الى الشجاعة..."



إن لم تستطع أن تصل إلى ما تحبه..

حاول أن تحب ما وصلت إليه....

فالرضى بالقليل ،

يستجلب الكثير ،

بإذن القدير....

وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ...

الله يُريد حقيقة الأشياء ، ليس صورة الأشياء...

فالذهب الموجود داخل الألعاب ليس

له أي قيمة أمام الذهب الحقيقي...

والأسد الحقيقي ليس كالذي التقطته الكاميرات...

فتعامل بالحقيقة كما يُريدها الله ، ليس كما يُريدونها..

جامل ، لكن لا تُجامل أحدًا على حساب دينك ومبادئك...

يرى المتشائم الصعوبة في كل فرصة ،

أما المتفائل فيرى الفرصة في كل صعوبة...

فالمُتَشَائِم لَن يُحَدِّثكَ إِلَّا عَنِ الْأَسْعَارِ وَقُدُومِ الْأَخْطَارِ

وعدم بلوغ المشوار والكسل والنوم وسط النهار...

أما المُتَفَائِلُ فَسَيَجْعَلُكَ تَصِلُ بِخَيَالِكَ لِأَنَّ تَصِلُ

إلى ما وصلَ إليه مو صلاح ،

لديه حلول لكل مشكلة حتى لو كانت

خاطئة ، المهم أنه لن يجعلك تيأس أبداً....

عزة النفس ليست لساناً ساخراً وطبعاً متكبراً، عزة النفس

هي أن تبتعد عن كل ما يقلل من قيمتك...

نعم ، عِزة النفس أن تشقّ طريقك بكل صلابة

ولا تكوننّ تابعاً لأحد...

عِزة النفس أن تشق طريقاً آخر

حينما تجد أن الطرق الأخرى أصبحت مُلوثة...

أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضَغَةً ، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ،

وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ...

إصلاح قلبك مع الله تعنى بالنسبة لي بأنه سيتم عمل صيانة

لجميع جوارحك ببرنامج ساحق ومُحطّم لجميع الفيروسات التي

قد أصابتك ، ليكون كل عضو من أعضائك

بعدها صالح للعمل والإنجاز..

فَ يَرْجِعُ كُلُّ شَيْءٍ لَوْضَعِهِ الصَّحِيحِ ، لِيَعْمَلَ بِشَكْلِ مُنْتَجٍ...



وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ....

سبحانه ، إذا أراد أن يرزقك ، سيتم تعطيل نواميس الكون لآجل

أن يصل إليك هذا الرزق " دون أن يشعر أحد بهذا"

لكنه يحدث....

فَ لِمَا لَا تَضْرِبُ سَهَامَ اللَّيْلِ بَرَكَتَيْنِ لِتَنْفَتِحَ لَكَ الدُّنْيَا وَلَا تَتَغْلَقَ

كما ضرب موسى عصاه البحر فانفلق ؟

إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ...

فإذا كانت هناك برامج قادرة على استرجاع محذوفاتك

من سلة مُهملاتك ،

فإن هناك قوة قادرة على استرجاع كل ما فاتك

من دفايتر إخفاقاتك ، وتحويلها الى نجاح يفوق كل إنجازاتك...

ف

إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ...

لأنه

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ...

وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا...

فَ كُل مَنْ أَعْرَضَ عَنِ التَّوَجِّهَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ..

كُل مَا كَانَ ذَلِيلًا لِلْأَوْامِرِ الشَّيْطَانِيَّةِ...

كُل مَنْ أَعْرَضَ عَنِ مَجَاهِدَةِ الْمُغْرِيَاتِ..

كُل مَا كَانَتْ نَفْسُهُ هَزِيلَةً ، تُفْتَنُ وَلَوْ بِقِطْعَةٍ مِنَ الْمُخَدَّرَاتِ...

لَيْسَ هُنَاكَ عَرَضٌ ثَالِثٌ...

مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ...

فَلَسْتُ مُطَالِباً بِإِقْنَاعِهِمْ...

الناس لهم اذان يسمعون بها ، ليس عليك أن تحمّل

كلماتك وتضعها في قلوبهم وتتفنن في إرضائهم...

إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة....

سيتم حجبك عن الشياطين ، ولن تعدّ معلوماتك وخصوصياتك مُتاحة لهم..

صدقني بأن آخر معلوماتك وأسرارك التي يتداولونها فيما بينهم

ستكون مُتاحة لهم ، ولن تتوقف إلا حينما تُدخِل سورة البقرة لبيتك...

أى سيكون بينك وبينهم حاجز ، يصدّهم كلما فكر

أحدهم الاقتراب منك..

داوم عليها ، فإن!!

أخذها بركةً، وتركها حسرةً، ولا تستطيعها البطة.

قراءة سورة البقرة تفعل هذا وأكثر ، فكيف إذا حفظتها؟....



رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ...

وأصبح أغلبنا الآن ، تلهيه التفاهات ،

والجري وراء الترنندات...

أصحاب مراكز وشهادات ،

لكنهم يلهثون خلف الشاشات...

الله يُحَفِّزُنَا عَلَى الْجِدِيَّةِ وَالتَّعَالِي ،

ونحن مُصَمِّمُونَ عَلَى التَّدْنِي وَالتَّسَالِي...

والأغرب والأعجب!!

ليت ما يُشغَلُنَا تِجَارَةٌ ،

بل الأغلبية قد تُشغَلُهُمْ سِجَارَةٌ...

حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَلَمْ يُوْجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ،

إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَكَانَ مُوسِرًا،

وَكَانَ يَأْمُرُ غُلَمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُعْسِرِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ؛ تَجَاوَزُوا عَنْهُ. [رواه مسلم.]

حُوسِبَ ، إخبار عما سيكون يوم القيامة بعلم الله...

وكأنه تحفيز لي ولك | لك ، لنكون مثل هذا الرجل

في الكرم ، ونصبر على المُعسر الفقير

الذي أصبحت ظروفه سيئة ، والذي ليس عنده القدرة على

القضاء....

ألا تريد أن تسمع من ربك:

نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ؛ تَجَاوَزُوا عَنْهُ...؟

تَجَاوَزْ ، لِيُتَجَاوَزَ عَنْكَ...

## وأخيراً :

أسأل الله أن يعطيك أنفع الكتب، وأن يغمرك بأحلى ما في الدنيا.

كما أسأل الله ان يطيب اخرتك ، وان يعطيك أحلى ما في الجنة

“رؤيته سبحانه” .

وعلى الخير نلتقى قريباً إن شاء الله.

سامى ابوسريع

٢٠٢٢/١٢/١

خواطر وحكم وأمثال - الصفحة الرئيسية